

كيف تقول الاناجيل لفظ رؤساء

الكهنة رغم ان هناك رئيس كهنة

واحد؟

Holy_bible_1

الشبهة

نجد في الاناجيل يتكرر تعبير رؤساء الكهنة وهذا خطأ لان رئيس الكهنة هو واحد من أبناء

هارون

الرد

الحقيقة هذا ليس خطأ ولكن هو عدم معرفة جيدة من المشككين لا بالعهد القديم ولا بالتقليد اليهودي. فالأمر باختصار شديد كان بالفعل هناك رئيس الكهنة الذي يسمى الكاهن الأعظم وهو الراس ولكن يكون معه مساعدين له يتولوا مناصب مختلفة يسموا أيضا رؤساء كهنة وهذا ما سأشرحه بأدلة من الكتاب المقدس

أولا العهد القديم

بالطبع نخبرنا العهد القديم في البداية ان هناك كهنة وهم هارون وبنيه

سفر الخروج 28

28: 1 و قرب اليك هرون اخاك و بنيه معه من بين بني اسرائيل ليكهن لي هرون ناداب و

ايهوه العازار و ايثامار بني هرون

28: 2 و اصنع ثيابا مقدسة لهرون اخيك للمجد و البهاء

فهارون وبنيه كهنة ولكن ملابس هارون ملابس مجد وصفها بالتفصيل من عدد 3 الي 39 ولكن

يوضح ان ملابس بنيه الكهنة ابسط بقليل منه

28: 40 و لبني هرون تصنع اقمصة و تصنع لهم مناطق و تصنع لهم قلانس للمجد و البهاء

ولكن كان يسمى كاهن

وكاهن اعظم

سفر اللاويين 21: 10

«وَالكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ الَّذِي صُبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَمَلَّتْ يَدُهُ لِيَلْبَسَ الثِّيَابَ،
لَا يَكْشِفُ رَأْسَهُ، وَلَا يَشُقُّ ثِيَابَهُ،

سفر الملوك الثاني 23: 4

وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْفِيًّا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ، وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحَرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ
الرَّبِّ جَمِيعَ الْآبِيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَاللِّسَارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي
حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

والكاهن العظيم

سفر زكريا 6: 11

ثُمَّ خَذُ فِصَّةً وَدَهَبًا وَاعْمَلْ تِيَجَانًا وَضَعْهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادَقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ.

وأیضا كان يطلق عليه الكاهن الرئيس او الرأس

سفر أخبار الأيام الأول 27: 5

رئيس الجيش الثالث للشهر الثالث بنايا بن يهوئاداع الكاهن الرأس، وفي فرقتة أربعة وعشرون ألفاً.

سفر عزرا 7: 5

بن أبيشوع بن فينحاس بن أليازر بن هارون الكاهن الرأس.

وكان رئيس الكهنة يستمر مدى حياته ولكن تغير هذا الامر في أيام سليمان عندما عزل ابياثار الذي انحاز الى انقلاب ادونيا وعين مكانه صادق الكاهن ليصبح رئيس كهنة

سفر الملوك الأول 2

2: 26 و قال الملك لابياثار الكاهن اذهب الى حقولك لانك مستوجب الموت و لست اقتلك في هذا اليوم لانك حملت تابوت سيدي الرب امام داود ابي و لانك تذلت بكل ما تذلل به ابي

2: 27 و طرد سليمان ابياثار عن ان يكون كاهنا للرب لاتمام كلام الرب الذي تكلم به على بيت عالي في شيلوه

2: 35 و جعل الملك بنياهو بن يهوئاداع مكانه على الجيش و جعل الملك صادوق الكاهن

مكان ابياتار

ولكن نجد في العهد القديم تعبير رؤساء الكهنة ويسموا رؤساء بيت الله

سفر أخبار الأيام الثاني 35: 8

وَرُؤُوسَاؤُهُ قَدَّمُوا تَبَرُّعًا لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيَّيْنَ حَلْقِيَا وَزَكَرِيَّا وَيَحْيِيئِيلَ رُؤُوسَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.
أَعْطُوا الْكَهَنَةَ لِلْفِضْحِ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَّةٍ، وَمِنَ الْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَّةٍ.

ورؤساء الكهنة

سفر أخبار الأيام الثاني 36: 14

حَتَّى إِنَّ جَمِيعَ رُؤُوسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكْثَرُوا الْخِيَانَةَ حَسَبَ كُلِّ رَجَاسَاتِ الْأُمَّمِ، وَنَجَسُوا بَيْتَ
الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

سفر عزرا 8: 24

وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤُوسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ: شَرَبِيَا وَحَشْبِيَا، وَمَعَهُمَا مِنْ إِخْوَتِهِمَا عَشْرَةٌ.

سفر عزرا 8: 29

فَاسْهَرُوا وَاحْفَظُوهَا حَتَّى تَزْنُوهَا أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي
أُورُشَلِيمَ، فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ. »

سفر عزرا 10: 5

فَقَامَ عَزْرًا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يِعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ،
فَحَلَفُوا.

من هم رؤساء الكهنة او

هم أولا رؤساء الأربعة والعشرون فرقة

سفر اخبار الأيام الأول 24

- 1 وَهَذِهِ فِرْقَةُ بَنِي هَارُونَ: بَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُو، أَلِعَازَرُ وَإِيثَامَارُ.
- 2 وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو قَبْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ، فَكَهَنَ أَلِعَازَرُ وَإِيثَامَارُ.
- 3 وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ وَصَادُوقُ مِنْ بَنِي أَلِعَازَرِ، وَأَخِيْمَالِكُ مِنْ بَنِي إِِيثَامَارَ، حَسَبَ وَكَأَلْتِهِمْ فِي خِدْمَتِهِمْ.
- 4 وَوُجِدَ لِبَنِي أَلِعَازَرِ رُؤَسَا رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي إِِيثَامَارَ، فَأَنْقَسَمُوا لِبَنِي أَلِعَازَرِ رُؤَسَا لِبَيْتِ
آبَائِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ، وَلِبَنِي إِِيثَامَارَ لِبَيْتِ آبَائِهِمْ ثَمَانِيَةَ.
- 5 وَأَنْقَسَمُوا بِالْفُرْعَةِ، هُوَلاءِ مَعَ هُوَلاءِ، لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْقُدْسِ وَرُؤَسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ كَانُوا مِنْ بَنِي أَلِعَازَرِ

وَمِنْ بَنِي إِثْمَارَ .

6 وَكَتَبَهُمْ شَمْعِيَا بْنُ نَثْنِيَلِ الْكَاتِبِ مِنَ اللَّائِيَيْنِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَأَخِيْمَالِكَ

بْنِ أَبِيئَاتَارَ وَرُؤُوسِ الْآبَاءِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّائِيَيْنِ . فَأَخَذَ بَيْتَ أَبِي وَاحِدٍ لِأَلْعَازَارَ ، وَأَخَذَ وَاحِدٌ لِإِيثَامَارَ .

7 فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الْأُولَى لِيَهُوْيَارِيْبَ . الثَّانِيَةُ لِيَذْعِيَا .

8 الثَّلَاثَةُ لِحَارِيْمَ . الرَّابِعَةُ لِسَعُورِيْمَ .

9 الْخَامِسَةُ لِمَلْكِيَا . السَّادِسَةُ لِمِيَامِيْنَ .

10 السَّابِعَةُ لِهُقُوصَ . الثَّامِنَةُ لِأَبِيَا .

11 التَّاسِعَةُ لِيَشُوعَ . الْعَاشِرَةُ لِيَشُوعِيَا .

12 الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ لِأَلْيَاشِيْبَ . الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ لِيَاقِيْمَ .

13 الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ لِحُقَّةَ . الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ لِيَشُبَابَ .

14 الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ لِبَلْجَةَ . السَّادِسَةُ عَشْرَةَ لِإِيْمِيْرَ .

15 السَّابِعَةُ عَشْرَةَ لِحِيْزِيْرَ . الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِهَفْصِيْصَ .

16 التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِقَفْحِيَا . الْعِشْرُونَ لِيَحْزُقِيْئِيْلَ .

17 الْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُونَ لِيَاكِيْنَ . الثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ لِحَامُولَ .

18 الثَّلَاثَةُ وَالْعِشْرُونَ لِدَلَايَا . الرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ لِمَعْرِيَا .

هؤلاء الأربعة والعشرون كل راس له هو رئيس من الأربعة والعشرين رئيس كهنة وهؤلاء رؤساء

كهنة

أيضا كان هناك مع رئيس الكهنة الأعظم هناك معاونين له وهم رؤساء كهنة

فمثلا نجد الكاهن الأول له مساعد يسمى أيضا الكاهن الثاني

سفر الملوك الثاني 25

18: 25 و اخذ رئيس الشرط سرايا الكاهن الرئيس و صفنيا الكاهن الثاني و حارسي الباب

الثلاثة

سفر إرميا 52: 24

وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الكَاهِنِ الْأَوَّلِ، وَصَفْنِيَا الكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ.

وأیضا يوجد وكيل الكاهن الرأس وهو من رؤساء الكهنة

سفر أخبار الأيام الثاني 24: 11

وَجِئِمَا كَانَ يُؤْتَى بِالصُّنْدُوقِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بِيَدِ اللَّادِيَيْنِ، عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الكَاهِنِ الرَّأْسِ وَيُفْرِعَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَحْمِلَانِهِ وَيَزِدَّانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً بكَثْرَةٍ.

وأیضا يوجد كاهن يسمى رئيس بيت الله وهو المسؤول فقط عن احتياجات الهيكل

سفر أخبار الأيام الأول 9: 11

وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مِشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَحِيْطُوبَ رَئِيسَ بَيْتِ اللَّهِ،

سفر أخبار الأيام الثاني 31: 13

وَيَحِيئِيلُ وَعَزْرِيَا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَيُوزَابَادُ وَإِيلِيئِيلُ وَيَسْمَخِيَا وَمَحْتُ وَبَنَايَا وَكَلَاءُ
تَحْتِ يَدِ كُونِيَا وَشَمْعِي أَخِيهِ، حَسَبَ تَعْيِينِ حَزَقِيَا الْمَلِكِ وَعَزْرِيَا رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ.

ويوجد أيضا الرئيس قائد جند الهيكل

سفر أعمال الرسل 4: 1

وَبَيْنَمَا هُمَا يُخَاطَبَانِ الشَّعْبَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ،

سفر أعمال الرسل 5: 24

فَلَمَّا سَمِعَ الْكَاهِنُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ هَذِهِ الْأَقْوَالَ، اذْتَابُوا مِنْ جِهَتِهِمْ: مَا
عَسَى أَنْ يَصِيرَ هَذَا؟

هذا بالإضافة الى أعضاء المجمع الكبير مجمع السنهدريم الذي كان بعض أعضاؤه من الكهنة

بالإضافة الي المعلمين الكبار الكتبة ومعلمي الشريعة

وأيضا الكهنة رؤساء المجامع المختلفة (سيناجوج)

كل هؤلاء يسموا رؤساء كهنة كما قال العهد القديم

سفر عزرا 8: 29

فَاسْهَرُوا وَاحْفَظُوهَا حَتَّى تَزْنُوهَا أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي
أُورُشَلِيمَ، فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ.»

ومن رؤساء الكهنة كان ينتخب منهم البعض لمهمة محددة

سفر عزرا 8: 24

وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ: شَرَبِيَا وَحَشْبِيَا، وَمَعَ هُمَا مِنْ إِخْوَتِهِمَا عَشْرَةً.

في العهد الجديد

هو يطابق الذي في العهد القديم ولكن حدث امر اخر وهو ان وظيفة رئيس الكهنة أصبحت مؤقتة
واله في يد الحاكم بداية من هيروودس وخلفاؤه حتى ان هيروودس عين خمسة رؤساء كهنة كان
من جملتهم سيمون الذي أعطاه ابنته ثمن وظيفته، ولذلك نقرأ في العهد الجديد عن عدة رؤساء
كهنة في وقت واحد كحنان وقيافا

انجيل لوقا 3

3: 2 في ايام رئيس الكهنة حنان و قيافا كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية

لان حنان كان رئيس كهنة ولما عزل هو لم يترك وظيفته واستمر رئيس كهنة وهو كان حمى قيافا
الذي أصبح أيضا رئيس كهنة

ولهذا عندما يتكلم العهد الجديد عن رؤساء الكهنة هذا دقيق جدا وهو يتكلم عن الكهنة الرؤساء
في مجمع السنهدريم مع الكتبة

انجيل متى 2

مت 2: 4 فجمع كل رؤساء الكهنة و كتبة الشعب و سألهم اين يولد المسيح

وهذا المجمع يسمى أعضاؤه رؤساء الكهنة والمجمع كله

انجيل مرقس 14

14: 55 و كان رؤساء الكهنة و المجمع كله يطلبون شهادة على يسوع ليقتلوه فلم يجدوا

ويسموا أيضا رؤساء الكهنة والشيوخ لان المجمع هو الاثني

انجيل متى 27

27: 41 و كذلك رؤساء الكهنة ايضا و هم يستهزئون مع الكتبة و الشيوخ قالوا

ولم تقل الاناجيل فقط تعبير رؤساء الكهنة بل أيضا اعمال الرسل والرسائل

سفر أعمال الرسل 4: 6

مَعَ حَنَّانٍ رَّبِّيسِ الْكَهَنَةِ وَقَيَافَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَنْدَرِ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ
الْكَهَنَةِ.

سفر أعمال الرسل 4: 23

وَلَمَّا أُطْلِقَا أَتَيَا إِلَى رُفَقَائِهِمَا وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لَهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ.

سفر أعمال الرسل 5: 24

فَلَمَّا سَمِعَ الْكَاهِنُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ هَذِهِ الْأَقْوَالَ، اذْتَابُوا مِنْ جِهَتِهِمْ: مَا عَسَى أَنْ يَصِيرَ هَذَا؟

سفر أعمال الرسل 22: 30

وَفِي الْغَدِ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ الْبَقِيَّةَ: لِمَذَا يَشْتَكِي الْيَهُودُ عَلَيْهِ؟ حَلَّهُ مِنَ الرِّبَاطِ، وَأَمَرَ أَنْ يَحْضُرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ مَجْمَعِهِمْ. فَأَحْضَرَ بُولَسَ وَأَقَامَهُ لَدَيْهِمْ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 7: 27

الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌّ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوْلًا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ.

للتوضيح أيضا هذا الامر يشبه ما هو في الكنائس التقليدية

فيوجد الارثوذكسية رئيس الكهنة وهو الاسقف الأعظم وهو البابا ومعه الرؤساء الكهنة وهم
الأساقفة في الابروشيات ومن الأساقفة يوجد وكيل البابا وسكرتير المجمع المقدس واساقفه يطلق
على كل منهم أسقف عام وأيضا فرغم يوجد رئيس كهنة واحد وهو البابا ولكن كلهم يطلق عليهم
رؤساء الكهنة وأيضا يسمى الكثير منهم في اجتماعهم المجمع المقدس
أيضا في الكاثوليكية يوجد رئيس الكهنة وهو البابا وأيضا يوجد رؤساء الكهنة وهم الكاردينالات
برتبهم وتخصصاتهم المختلفة.

فتعبير رؤساء الكهنة هذا صحيح

واكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما